ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Lecturer Noora Noori Abdoon
Email: noranuri@uowasit.edu.iq
Asst. Lecturer Lubna Nameer Abd
Email: Inumeir@uowasit.edu.iq

Keywords: Digital Technology –Entrepreneurship–Social Entrepreneurship

ARTICLE INFO

Article history:
Received 19Apr 2025
Accepted 19 Jun 2025
Available online 1 Jul 2025

مجلة لارك للدراسات الانسانية والعلوم الاجتماعية

Digital Technology and Its Relation to Social Entrepreneurship

Abstract

Social entrepreneurship has started to gain significant attention recently from researchers and practitioners in the social service sector, as well as from social project owners at the global level and even at the level of individual countries. It has become a field of great and widespread interest and is now at the forefront of the priorities of the policies of developed countries. This is because social entrepreneurship works to solve some social problems that affect the social reality, such as poverty, unemployment, vulnerable groups, and people with special needs. It also contributes to the development of national economies by achieving a balance between social goals, solving problems, and achieving financial profit, which ensures the continuation of projects and encourages beneficiary groups to engage in these projects and achieve their aspirations. Digital technology plays a prominent role in such projects by keeping up with the times and leveraging digital transformation to obtain accurate statistics on relevant groups, thereby aligning them towards achieving the same goals. The current research aims to achieve the following objectives:
. Identify the nature of social entrepreneurship in the community.
2. Uncover the economic and social impacts of social entrepreneurship in Iraqi society.
3. Study the role of digital technology characteristics in the field of social entrepreneurship

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4345

التكنولوجيا الرقمية وعلاقتها بريادة الأعمال الاجتماعية

م.م نورا نوري عبدعون
م.م لبنى نمير عبد

المستخلص

بدأت ريادة الاعمال الاجتماعية تحظى باهتمام كبير في الوقت الحاضـــر من قبل الباحثين والممارســين في قطاع الخدمة الاجتماعية ، واصــحاب المشــروعات الاجتماعية على المســتوى العالمي وحتى على مســتوى الدول فأصبحت تنال اهتمام كبير وواسع بهذا المجال ووضعت على قائمة اولويات سياسات الدول المتقدمة ، وذلك لكونها تعمل على حل بعض من المشكلات الاجتماعية التي تلامس الواقع الاجتماعي كالفقر، البطالة ، الفئات الهشة ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعملت ايضا على الاسهام في تنمية اقتصادات الدول من خلال العمل على تحقيق التوازن بين الاهداف الاجتماعية وحل المشـــكلات وتحقيق الربح المادي الذي يضـــمن استمرار المشروعات وتشجيع الفئات المستفيدة على الانخراط فيها وتحقيق طموحاتهم ، وتلعب التكنولوجيا الرقمية دورا بارزا في هكذا مشروعات من خلال مواكبة العصر واستثمار التحول الرقمي في الحصول على احصـــاءات دقيقة للفئات ذات العلاقة وبالتالي يلتقيان في الوصـــول الى نفس الهدف ، ويســـعى البحث الحالي الوصول الى الاهداف التالية :

1. التعرف على ماهية ريادة الاعمال الاجتماعية في المجتمع .
2. الكشف عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية للريادة الاجتماعية في المجتمع العراقي .
3. دراسة دور خصائص التكنولوجيا الرقمية في مجال ريادة الاعمال الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الرقمية – ريادة الاعمال – ريادة الاعمال الاجتماعية.

المحور الاول : الاطار العام للبحث

1-**موضوع البحث :** مع مطلع الالفية الثالثة تزايد الاهتمام بشكل كبير في موضوعات الريادة الاجتماعية وبدأ الفكر الريادي يتحول من كونه ضـرورة مدفوعة بالتكنولوجيا الى عملية متكاملة ومتعددة الابعاد ، واصـبحت ذات اهمية اكاديمية وعملية معتمدة على نهج توظيف ممارســـات مختلفة تترك اثرها الاجتماعي وينظر اليها كوسيلة لأحداث التغييرات اجتماعية بالاعتماد على نهج قائم على الاصلاح الاجتماعي والعدالة ، وفي الوقت الحاضـر اصبح العالم رقميا بشكل متزايد ونالت التكنولوجيا الرقمية اهتمام الباحثين والمتخصصين والعاملين في مجالات الريادة الاجتماعية اذ بدأنا نشـــهد التحول من مجتمع المعلومات الى المجتمع الرقمي وهذا بدوره

يقود الى ازدياد الكفاءة والسرعة في الانتاج في الوقت الذي تنخفض فيه التكاليف والصناعات المعيبة ، و على الرغم من التطور السريع في التكنولوجيا ودورها المتزايد في تعزيز الريادة الاجتماعية إلا أن هناك تحديات ومعوقات تقف بوجه تحقيق التكامل بينهما ، تتضمن هذه التحديات الفجوة الرقمية بين المجتمعات ، ضعف الاستفادة من التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الاجتماعية ، وتأثير التقنيات الحديثة على استدامة المشاريع الاجتماعية ، لذا يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية والريادة الاجتماعية وتحليل كيفية استخدامها بشكل فعّال لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

2-**أهمية البحث :** تبرز اهمية البحث وتتحدد من اهمية الموضوع قيد الدراسة الحالية ، وفي ضوء بحثنا الحالي ارادت الباحثتان توضيح مدى اهمية العلاقة ما بين التكنولوجيا الرقمية والريادة الاجتماعية من حيث كونها علاقة تكاملية ومتزايدة التأثير، فالتكنولوجيا الرقمية وادواتها اصبحت عاملاً حاسماً في تعزيز الابتكار الاجتماعي وتحقيق الأثر المجتمعي المستدام ، حيث تمكّن التكنولوجيا الرياديين الاجتماعيين من تطوير حلول فعالة ومستدامة للمشكلات المجتمعية من خلال توسيع نطاق الوصول الى توفير المنصات الرقمية "مثل مواقع الويب ، والتطبيقات ، ووسائل التواصل الاجتماعي" التي تعد فرصًا للوصول إلى جماهير واسعة بموارد أقل كما تعمل على تعزيز الكفاءة والإدارة بتوفر تقنيات حديثة مثل "الذكاء الاصطناعي" والبيانات الضخمة لتحسين صنع القرار وتوجيه الموارد بفعالية اكبر ، تمكين الفئات المهمشة ، و تساعد ايضا التكنولوجيا في توفير" التعليم، الصحة، وفرص العمل للأفراد في المناطق النائية أو الفئات المهمشة " عبر الحلول الرقمية مثل التعلم عن بُعد والخدمات الصحية عبر الإنترنت ، كما تعد الريادة الاجتماعية محرك مهم لتوظيف التكنولوجيا اذ تدفع الريادة الاجتماعية إلى تطوير تطبيقات تكنولوجية مخصصة لحل التحديات المجتمعية ،

كالتقنيات الخضراء من خلال ابتكار حلول تكنولوجية تقلل من التلوث وتعزز الاستدامة البيئية ، وايضا التكنولوجيا المالية (FinTech) لخدمة الفئات الفقيرة وتطوير منصات للدفع الإلكتروني والقروض الصغيرة لدعم المشاريع الصغيرة والمجتمعات المحرومة ، فالتكنولوجيا الرقمية ليست مجرد أداة بل أصبحت جزءًا أساسيًا من منظومة الريادة الاجتماعية مما يعزز الابتكار ويزيد من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات بطرق أكثر كفاءة واستدامة.

3-اهداف البحث : يهدف بحثنا الحالي الوصول الى الاهداف التالية :

1. تحديد ماهية وأسس الريادة الاجتماعية .
2. الكشف عن الاثار الاجتماعية و الاقتصادية للريادة الاجتماعية في المجتمع .
3. دراسة خصائص التكنولوجيا الرقمية في مجال الريادة الاجتماعية .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المحور الثاني : ماهية وأسس والريادة الاجتماعية :

تعبر الريادة الاجتماعية عن مجموع الانشطة والاعمال التي يقوم بها المهتمون في المجال الاجتماعي ممن لهم سمة الريادة والابتكار من خلال قدرتهم على ايجاد مشروعات اجتماعية تتسم بصفة الاستمرارية والقدرة على تحويل عوائد مشروعات اجتماعية الى قيمة اجتماعية (خضرة ، 2023 : ص6) .

تعمل ريادة الاعمال الاجتماعية على تقديم حلول ابداعية وابتكارية لمختلف القضايا المجتمعية ومشكلاته في اطار مشروع ريادي ، حيث تنشط الشركات الاجتماعية في شتى المجالات سواء الاجتماعية منها او البيئية والثقافية ، ولا تقتصر على حقل تنموي خاص بل تشمل حقولا ومجالات مختلفة فالمشروعات التي تركز على البيئة تعمل على محاولة التقليل من التلوث البيئي عبر تقديم مشاريع بيئية مبتكرة ، والتي تركز على الجانب الثقافي تقدم مشاريع ثقافية في مجالات التعلم والدراسة وبث الوعي بين افراد المجتمع ، وبعضها الاخر يعمل في مجال معالجة مشكلات الشرائح الاجتماعية الهشة والفقيرة ومكافحة البطالة ....الخ .

ويشير مفهوم ريادة الاعمال الاجتماعية الى انه العملية التي من خلالها تسعى الشركات الاجتماعية الى معالجة مشكلات اجتماعية بطرق مبتكرة من خلال تغيير الهياكل الاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى ظهورها (السيد ، 2024 :39) ، وتعرف ايضا على انها انشاء هياكل ومؤسسات اجتماعية واقتصادية لها القابلية على البقاء والاستدامة ، وتكوين علاقات مع مؤسسات ومنظمات تقوم بممارسات وانشطة تؤدي اعمالا اجتماعية وتحافظ عليها ، باستخدام سلوك ريادي من اجل تحقيق غايات اجتماعية ، كما انها فن الحصول على عائدات اجتماعية ومالية في ان واحد (Wolfgang Bielefeld, 2008, p4) .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وبحسب تعريف مجلة مراجعة التكنولوجيا الكندية ، فأن شركات ريادة الاعمال الاجتماعية تتبع احد هذين النموذجين (أمين ، 2019 : ص 34) :

1. نموذج غير ربحي بوجود استراتيجيات خاصة لإيجاد مصادر دخل للشركة الريادية الاجتماعية ، وهنا تقوم الشركة بنشاط اجتماعي وتجاري لتحقيق الاكتفاء الذاتي ، فتواصل استخدام عوائد الارباح من جديد لمواصلة استثمارها في مشروع تحسين القيمة المجتمعية المقدمة .
2. نموذج ربحي مع وجود استراتيجيات تحركها القيمة الاجتماعية لشركة الريادة الاجتماعية ، وهنا تقوم هذه الشركة بنشاط اجتماعي وتجاري بالوقت نفسه من اجل تحقيق الاستدامة ، وبهذا تعتبر الشركة مستقلة ماديا ويتمكن المؤسسين والمستثمرين من تحقيق الارباح الشخصية .

أسس الريادة الاجتماعية : تم تحديد وتشخيص مجموعة من الاسس والسمات التي ترتكز عليها الريادة الاجتماعية بواسطة الاخصائي الريادي الاجتماعي وهي كما يلي (رمضان ، 2020 : ص 380) :

1. تتمحور احد قواعد ريادة الاعمال الاجتماعية حول اخلاقيات المهنة – التنمية الاجتماعية والتفكير الريادي .
2. تعمل على تطبيق اهم السياسات الاجتماعية والمعارف الادارية .
3. من اهم اســس نجاح الريادة الاجتماعية ان يمتلك ممثلها القدرة على الريادة – الصــبر – المثابرة – الاصرار والتفكير الناقد .
4. تتحلى عملية الريادة الاجتماعية بمهارات التخطيط الاســتراتيجي – تكنيكات التســويق – مهارات العلاقات العامة والقدرة على اكتشاف موارد جديدة وغير متاحة والعمل على تطوير الموارد المتاحة
5. القدرة تحمل المخاطر والابتكار ، والمجازفة المدروسة .

اهداف ريادة الاعمال الاجتماعية : تتمثل اهم اهداف ريادة الاعمال الاجتماعية بكل مما يلي (طجين ، 2023 ، ص 6) :

- تطوير المجتمع .
- دعم الابتكار والابداع الاجتماعي .
- تحقيق الاصلاح الاقتصادي بالمجتمع .
- تطوير البيئة والحفاظ عليها .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتمر ريادة الاعمال الاجتماعية بخمس مراحل تكون كالاتي (الفريح ، 2023 ، ص 193) :

المرحلة الاولى : تحديد طبيعة المشكلة الاجتماعية التي يعاني منها النسق او النظام الاجتماعي

المرحلة الثانية : تفريد المشروع الريادي اي تحديد نوع النشاط الذي ينفرد به المؤسسون للمشروع الريادي

المرحلة الثالثة : تنظيم العمل او المشـروع الريادي الذي تقوم به المؤسســة الاجتماعية من خلال مشـاركة الرؤية والرسالة التي يهدف المشروع الى تحقيقها مع الاعضاء الداخليين واصحاب المصلحة الخارجيين .

المرحلة الرابعة : تنشئة العمل او المشروع الريادي تنشئة اجتماعية من قبل اصحاب المصلحة المتعددين في المجتمع الذين يسعون بجهد الى حل المشكلة النظامية او الاجتماعية بشكل جماعي .

المرحلة الخامسة : تحقيق التغيير الجوهري على مستوى النظام الاجتماعي الذي يمنع او يخفف من المشكلة النظامية بفضل جهود رواد الاعمال الاجتماعيين .

المحور الثالث : الاثار الاجتماعية والاقتصادية للريادة الاجتماعية

1.الاثار الاجتماعية : بســبب تراكم الازمات المتكررة المتلاحقة تزايد حجم المشــكلات الاجتماعية مما ادى الى دفع بعض من افراد المجتمع بالخصـوص من اتصـف منهم بصـفة الحس المجتمعي ليكونوا ناشــطين اجتماعيين لعمل مبادرات اجتماعية تتســم بميزة الريادة والابتكار في التعامل مع مختلف

القضـايا والمشـكلات والازمات المجتمعية ، من هنا بدأت بواكير نقطة انطلاق الريادة الاجتماعية اذ تعد احد الحلول الابتكارية لتقديم خدمات اجتماعية تتميز بطابع الاســتمرار والاســتدامة ، وايضــا تتصف بميزة التنافس التي تخلق ثروة وتضع حلول لمختلف المشكلات الاجتماعية .

تضــيف ريـادة الاعمـال الاجتمـاعيـة قيمـة الى المجتمع من خلال تقديم حلول للمشــكلات الاجتماعية ، وتنشأ عملية ريادة الاعمال الاجتماعية من مهمة شخصية تتعلق بالرغبة في البدء في تغيير او تحول اجتماعي ، من خلال السـعي وراء اهداف مادية تقوم بها بإسـهام عميق في المجتمع ، ومن اجل تحقيق الاهداف التي تسـعى اليها الريادة الاجتماعية يحرك رواد الاعمال موارد المجتمع لحل المشـكلات وتلبية احتياجات انسانية اساسية يكون السكان والمجتمع المحلي بحاجة اليها ، فريادة الاعمال الاجتماعية هي لبنة من لبنات المجتمع التي تساهم في تلبية متطلبات التنمية البشرية وتهتم بالقضايا المجتمعية كالفقر _ البطالة _ العمل التطوعي _ الامية _ الفساد الاداري وانتهاك حقوق الانسان فتعمل على تحسين جودة الحياة لكثير من الافراد (طجين ، 2023، ص :9) .

تعمل الريادة الاجتماعية على تحقيق مجموعة من المبادئ الاســاســية التي تترك بأثرها الاجتماعي في المجتمع (الزهراني ، 2021 ، ص 10) :

1. تحقق الريـادة الاجتماعية اثر ايجابي للحاجات التي همشــتها او ابعدتها جهات فاعلة في الســوق او مؤسسات لا تعتمد على السوق .
2. تهدف الريادة الاجتماعية الى التفكير غير التقليدي بإنجاز ما سماه جوزيف شومبتر(التدمير الخلاق) وهو ليس سوي تحول ثوري في انماط الانتاج الذي غالبا ما يرتبط بمفهوم الريادة في نطاقها الواسع ،، اما في حالة الريادة الاجتماعية فيطبق على التحديات المجتمعية .
3. تستعمل الرياد الاجتماعية الاساليب المستدامة التي تخص الاستدامة المالية مثل كسب الدخل .
4. تطرح الريادة الاجتماعية افكارا سباقة قابلة للتطبيق على نطاق واسع ، وتساهم في التغيير النظامي والسباق .

وبذلك يمكن القول ان ريـادة الاعمـال الاجتمـاعيـة تعمل على توفير العدالـة في التنميـة الاجتمـاعية من خلال توزيع الثروات ، فالرياديين وعن طريق انتشار مشروعاتهم المختلفة الصغيرة والمتوسطة على نطاق جغرافي يكونون على مقدرة من توفير تنمية شاملة وكفؤة ومتوازنة عن طريق استغلال الموارد والامكانيات المتاحة ، مما يؤدي الى توزيع مكاسب التنمية الاقتصـادية والاجتماعية على مختلف المناطق ، وبذلك تسـهم في تحقيق العدالـة الاجتمـاعيـة بين تلك المنـاطق ، كمـا تعمل على تقليص البطـالـة وتوفير فرص عمل جديدة اذ يؤدي الريـاديون دورا مهمـا في الاقتصــــاد الحديث بســـبب الابداع والمرونة الذي تتمتع به منظماتهم الصـــغيرة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والمتوسطة بسبب تكلفة العمل في هذه المنظمات اقل من تكلفة العمل في المنظمات الكبيرة مما يؤدي الى استيعاب اعداد لا بأس بها من الايدي العاملة ، كما اسهمت ريادة الاعمال الاجتماعية في تشغيل المرأة عن طريق دورها الفاعل في ابتكار العديد من الاعمال التي تتناسب مع قدرات النساء كالعمل على الحاسوب – مشاغل الخياطة ومتاجر البيع الالكتروني ، كما تؤدي دورا مهما في تحسين الوضع الصحي والاجتماعي (كاظم ، 2024 ، ص : 121) .

2.**الاثار الاقتصادية :** لريادة الاعمال الاجتماعية مزايا واثارا اجتماعية مهمة وهو امر حتمي وطبيعي ، وقد أكد العديد من الباحثين هذه المزايا والاثار التي لعب دورا مهما في تحقيق التنمية الاقتصادية والتي يمكن ايجازها بما يأتي (عبد الكريم ، 2011 ، ص 82) :

1.تحسن مستوى الانتاجية في المؤسسة الريادية من خلال رزمة من الاجراءات والسياسات الاجتماعية والاقتصادية .

2.تتميز المؤسسات الريادية بقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والعالمية والالتزام بأهم المواصفات الدولية وزيادة القيمة المضافة .

3.تعمل المؤسسات الريادية وتمتاز بإيجاد فرص عمل جديدة ، على الرغم من التطور التكنولوجي الحديث الذي افضى الى الاستغناء عن كثير من الايدي العاملة .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

4.تعد ريادة الاعمال الاجتماعية وسيلة للقضاء على البطالة والعمل على محاربتها ودعم النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي في كل مجتمع .

ريادة الاعمال الاجتماعية هي واحدة من الأدوات القوية التي تترك اثرها الاقتصادي والايجابي على المجتمع اذ تحفز النمو الاقتصادي المحلي بعمل مشاريع الاجتماعية تعزز الأنشطة الاقتصادية في المجتمعات المحلية ، من خلال خلق فرص عمل وزيادة الطلب على السلع والخدمات ، و خلق فرص عمل جديدة تسهم في توفير وظائف لأفراد المجتمع، وخصوصًا للفئات المهمشة مثل النساء والشباب، مما يقلل من معدلات البطالة ، بتقليل الفقر عندما يركز رواد الأعمال الاجتماعيون على تقديم منتجات أو خدمات تُحسِّن مستوى المعيشة، فإنهم يسهمون في رفع مستوى دخل المجتمعات ذات الدخل المنخفض ، و تشجع الابتكار حيث تُعتبر الريادة الاجتماعية محفزًا للابتكار؛ فهي تدفع الرواد للتفكير بطرق جديدة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية و زيادة الاستدامة الاقتصادية بإقامة مشاريع اجتماعية غالبًا ما تهدف إلى تحقيق توازن بين الربح والتأثير الاجتماعي، مما يجعلها أكثر استدامة على المدى الطويل ، بتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات على تبني نماذج عمل تكون أكثر انسجامًا مع احتياجات المجتمع .

كما تعمل ريادة الاعمال الاجتماعية على تحقيق التنمية المســـتدامة على المســـتويين المحلي والعالمي ، من خلال مساهمتها في خلق فرص عمل وتحقيق عوائد اقتصادية والابتكار في مجال المنتجات المختلفة والعالمية واستثمار اسواق جديدة وتعمل ايضا على تحسين الوضع المالي وتوظيف مختلف الافراد الذين يكونون بحاجة الى وظائف تزيد من دخلهم المادي ، وتشجع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية مما يزيد من النمو الاقتصـــادي للدولة ويحقق مســتوى من الرفاهية الاجتماعية والانســانية وايضــا تقدم دعما لحقوق الانسان وتحافظ على البيئة من خلال تطوير التنمية الانسانية (طجين ، 2023 ، ص 11) .

لقد اثرت انشطة ريادة الاعمال الاجتماعية بشكل كبير في الانظمة الاقتصادية من خلال بناء قاعدة اقتصادية ، ووجود فرص وظيفية جديدة للأفراد في المجتمع فأصــبحت اي مشــاريع جديدة او شــركات او صــناعات تقليدية لا تخلو من الابتكار والابداع والتطوير الذي يستند بقدر كبير على التكنولوجيا الرقمية والاتصــالات والمعلومات مما يؤدي الى خلق روح المبادرة والابتكار والتنافس (العشري ، 2023، ص 4) .

المحور الرابع : دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق متطلبات ريادة الاعمال الاجتماعية :

ســـاعد تطور التكنولوجيا الرقمية منظمات ريادة الاعمال الاجتماعية على تحقيق اهدافهم وجعلها منجزات حقيقية ، من خلال وضــع خطة عمل شــاملة لجميع الجوانب البيئية والاقتصــادية والاجتماعية وهذا جعلها اكثر قدرة على مواجهة التحديات الكبيرة بأســاليب ادارية مختلفة لان هذا يتطلب ايجاد طرق جديدة تستوعب التطورات الحالية خاصــة مع انتشــار العولمة الاقتصــادية الذي يجعلنا بحاجة مســتمرة الى تقديم الافضل و الاجدد بالأبداع والابتكار.

يشــكل التطور التكنولوجي الرقمي الحاصــل في الوقت الحاضــر تحدي كبير للمنظمات والمجتمعات بسبب تأثيرها المباشر على حياة الافراد ، فالكل معني ومهتم بهذا التقدم والتطور واصبح تقدم الشعوب يقاس بمدى تطبيقها وتمكنها من التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة (هظل ، محمود ، 2024 ، ص : 289) وتبرز اهمية التكنولوجيا الرقمية في تحفيز مناخ ريادة الاعمال الاجتماعية من خلال قدرتها على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومنحها فرص البقاء والتقدم والاستمرارية عبر تقنيات رقمية متعددة والتي تبشــر بعصــر جديد لريادة الاعمال ،، فمن خلال هذه التكنولوجيا تتمكن هذه المشــروعات من جعل موقعها الالكتروني اكثر جاذبية وسهل الوصول لملايين من العملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي فبنقرة زر هاتف او جهاز ذكي يتمكنوا من جعل علامتهم التجارية متاحة للجميع في كل انحاء العالم (شـــحادة ، 2022 ، ص 51) تعمل التكنولوجيا الرقمية على دعم الاقتصـــاد بدرجة كبيرة من خلال توفير مجموعة من الفرص ذات قيمة تجارية كبيرة واعطاء الفرصــة لكل رائد اعمال ان يتطور بسرعة فائقة حتى بدون رأس مال كبير بفعل العدد الكبير للأشــخاص الذين يســتخدمون التكنولوجيا حول العالم ، لذا ازداد الاهتمام بالعاملين بمجال التقنية

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الرقمية لتوفيرها افاقا غير مسبوقة للإمكانيات البشرية مثل (البيانات الضخمة _ تقنيات الهاتف المحمول _ الحوسبة السحابية _ الذكاء الاصطناعي) ففي عالم اليوم تمثل التكنولوجيا الرقمية الية اساسية للابتكار ، القدرة التنافسية والنمو التي تتطلب عملية تكييف وتحويل ، وهكذا اوجدت التكنولوجيا سبلا جديدة لتطوير ريادة الاعمال الاجتماعية (Kummenta,2019,p88).

وتم تحديد عدة ابعاد للريادة الاجتماعية بما ينسجم مع البيئة العراقية والمنظمات التي تتبنى هذه القضية والتي يكون للتكنولوجيا الرقمية دور كبير في تسهيل مهامها وهي كالتالي (العبادي ، الجبوري ،2019، ص 57) :

1.الابداع الاجتماعي الذي يضمن العمل المستمر من خلال التعلم والاستكشاف والخبرة ، فهذه المنظمات الاجتماعية تسعى الى دائما الى تحقيق الابداع من خلال التأثير في القطاع الاجتماعي وتقديم الخدمات من خلال تمكين العاملين واستعمال موارد جديدة .

2.تحمل المخاطر من خلال التنبؤ بالمشكلات والمعوقات القادمة التي قد تؤدي الى استحداث افكار استباقية وذكية من اجل مواجهتها قبل ان تقع ، مما يؤدي الى تقليل الخسائر وتحقيق الارباح ، فتحمل الخطر هو احد عناصر الريادة الاجتماعية الجوهرية .

3.الرسالة الاجتماعية التي تعزز تحقيق الاثر الاجتماعي الشامل للمنظمة الاجتماعية ، فالهدف الصريح للمنظمة الاجتماعية يجب ان يحقق منفعة للمجتمع وليس من اجل تعظيم الارباح .

4.القيمة الاجتماعية من خلال السعي لتحسين المجتمع وازالة العوائق التي تمنع اندماج الافراد ، ومساعدة الافراد الضعفاء فالريادة الاجتماعية تساعد على بناء مجتمع بطريقة مبدعة فهي تعد بمثابة رابط بين تطوير المجتمع والقدرة على صنع فوائد مالية في الوقت نفسه .

5.الفرص الاجتماعية يجب العمل على ادراك اهمية الفرص واستغلالها بصورة صحيحة والاستعداد لتقبلها لضمان نجاح الريادة من خلال العمل وايجاد القدرة على تحويل هذه الفرص الى منافع اجتماعية تكرس في المساعدة لإيجاد حلول لمشكلات اجتماعية .

لقد جعلت التكنولوجيا الرقمية عمل المنظمات والمشاريع ذات العلاقة بالريادة الاجتماعية اقل تقييدا وقللت من الاختلافات وساعدت في العثور على الدعم المالي والنمو بسرعة استثنائية من خلال النقاط ادناه (Ancker,2016,p;37) :

1.المعرفة الرقمية من خلال الاشارة الى براءات الاختراع في العالم الرقمي ، والاخذ بالحسبان اهمية استغلال هذه المعرفة لتحقيق خلق القيمة واكتشاف فرص رقمية خاصة بعمل الريادة الاجتماعية ، وايجاد رواد رقميون حتى وان يكن بالصدفة دون تخطيط وانما بواسطة الابتكار المعرفي .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2.بيئة الاعمال الرقمية باســـتخدام المنظمات الريادية الرقمية والمقارنة بينها على اســـاس النجاح والنمو او التراجع في السوق الرقمي .

3.التمويل الرقمي من خلال الاعتماد على معايير مهمة في مجال ريادة الاعمال الاجتماعية تتمثل بتكلفة الامتثال الضريبي ، توفر رأس المال الاستثماري ، سهولة جمع الاموال من الاسهم المحلية في الاسواق .

4.القيادة الرقمية تعد عامل حاسم في ريادة الاعمال الاجتماعية بالإشارة الى المهارات الرقمية والالكترونية التي يتمتع بها الاشخاص وكيفية تطبيعها وتعشيقها مع مبادئ القيادة الاساسية .

5.الثقافة الريادية الالكترونية من قبل ريادة الاعمال الرقمية التي لديها رغبة في العمل الحر ، فهذه الثقافة تمثل مقدار او نسبة افراد المجتمع الذين لديهم استعداد بالعمل الحر ضمن المجتمع بالاعتماد على العادات والتقاليد والثقافة العامة .

تبرز اهمية العلاقة بين التكنولوجيا الرقمية والريادة الاجتماعية في تعزيز الابتكار الاجتماعي وتحقيق الأثر المجتمعي المســـتدام و يمكن تحليل هذه العلاقة من عدة زوايا حيث تعد التكنولوجيا الرقمية اداة للريادة الاجتماعية فهي تُمكّن الرياديين الاجتماعيين من تطوير حلول فعالة ومســـتدامة للمشـــكلات المجتمعية، من خلال (الحسناوي ، 2010 ، ص 60) :

• "توسيع نطاق الوصول" الى المنصات الرقمية مثل مواقع الويب - التطبيقات- وسائل التواصل الاجتماعي التي تعد فرصًا للوصول إلى جماهير واسعة بموارد أقل.

• "تعزيز الكفاءة والإدارة" حيث توفر تقنيات مثل الذكاء الاصـــطناعي - البيانات الضـــخمة و الأدوات التحليلية لتحسين صنع القرار وتوجيه الموارد بفعالية.

• "تمكين الفئات الهشة" اذ تساعد التكنولوجيا في توفير التعليم – الصحة - فرص العمل للأفراد في المناطق النائية عبر الحلول الرقمية مثل التعلم عن بُعد والخدمات الصحية عبر الإنترنت.

تدفع الريادة الاجتماعية إلى تطوير تطبيقات تكنولوجية مخصصة لحل التحديات المجتمعية، مثل:

•" التقنيات الخضراء " ابتكار حلول تكنولوجية تقلل من التلوث وتعزز الاستدامة البيئية.

• "التكنولوجيا المالية (FinTech)" لخدمة الفئات الفقيرة و تطوير منصـــات للدفع الإلكتروني والقروض الصغيرة لدعم المشاريع الصغيرة والمجتمعات المحرومة.

• "منصـــات الذكاء الجماعي" اســـتخدام الحشـــود الرقمية لتوليد الأفكار- جمع التبرعات - تعزيز المشـــاركة المجتمعية.

المحور الخامس : الخاتمة

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تعد ريادة الاعمال الاجتماعية وبالخصوص عبر الانترنت من الظواهر الحديثة في المجتمع العراقي اذ تجمع ما بين الابتكار الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية ، ففي الوقت الذي نشهد فيه التحديات الاجتماعية والبيئية اصبح من المهم والضروري ان يتبنى رواد الاعمال الاجتماعيين واصحاب القرار والاشخاص الفاعليين نماذج لأعمال تترك بأثرها الاجتماعي الايجابي من خلال امتلاكهم رغبة عميقة في معالجة المشكلات البيئية والاجتماعية والعمل على تبني نماذج لأعمال مستدامة تجمع بين مهاراتهم في ريادة الاعمال وتوظيف التكنولوجيا الرقمية فيها لمعالجة الكثير من القضايا العالقة .

وتعد في الوقت الحاضر التكنولوجيا الرقمية هي احد الاسباب الرئيسية لظهور ريادة الاعمال الاجتماعية لزيادة الترابط بينهما ، فالعصر الرقمي تمكن من فتح افاق جديدة لرواد الاعمال الاجتماعيين واحدث تأثير ايجابي ملموس على نطاق عالمي ، فالتكنولوجيا الرقمية اتاحت الفرصة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومكنتهم من الوصول الى عدد اكبر من الافراد ، وايضا مكنتهم من التواصل مع المنظمات التي تشاطرهم العمل والتفكير من اجل توسيع نطاق الاستفادة سواء كانت ربحية اجتماعية او ربحية مادية ، فالتكنولوجيا الرقمية تعتبر اداة قوية تدعم بناء مجتمع مشاريع ريادة الاعمال الاجتماعية اذ تمكن الرواد من استخدام منصات التواصل الاجتماعي للوصول الى الافراد المستهدفين ومشاركة آرائهم وافكارهم من خلال انشاء محتوى جذاب وملهم وعملهم على جذب انتباه المتابعين وتحفيزهم على مشاركة المشروع الريادي .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تعد ثورة التكنولوجيا الرقمية من المفاتيح المهمة في ظل المنافسة الحالية ، اذ عملت على تقليل كلف الموارد و وزادت من قدرتها ، وأصبحت ا من المؤشرات الرئيسية لأستيراتيجيات الريادة واغتنام الفرص بالأسواق ، واستخدام التكنولوجيا المتطورة أصبحت له دلالات واضحة في كافة القطاعات الصناعية ، حيث مكنت المنظمات من التنسيق بين كافة العمليات والموارد والأعمال للوصول إلى أفضل خدمة لمنتجات الزبائن و تغطية شاملة لكافة الأسواق و أكثر مرونة في الوصول للزبائن و تحقيق قيمة أعلى للأعمال ، وفي ظل المنافسة الشديدة أصبحت العولمة من العوامل المؤثرة في التوسع و التطور في الاقتصاد العالمي والانفتاح على الأسواق المحلية، وإن الاتجاهات التكنولوجية و العالمية قد زادت المخاطر والغموض للمنظمات الريادية حيث إن التنبؤ بالأسواق و التغيرات السريعة والمنافسة الشديدة قد زادت في صعوبة التنبؤ، بكيفية تحقيق النمو ، وإن العلاقة في كيفية بناء مرونة في الاستراتيجية وجدارة في المنافسة والفعالية في التكنولوجيا الحديثة و بناء هيكل وثقافة جديدة للمنظمة .

المصادر :

1. Kummeta Mary, digital entrepreneurship opportunities for Indian Entrepreners , journal of the Gujarat Research Society , 2019.

2. أمل خيري أمين ، تجارب في الريادة الاجتماعية ، فنون الابداع المجتمعي ، جامعة كاي ، 2019.
3. ايمن جمال محمد السيد ، ريادة الاعمال الاجتماعية الرقمية في اطار الخدمة الاجتماعية ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسوان ، مجلد 5 ، ع 3 ، 2024 .
4. خملول خضـرة ، ريادة الاعمال الاجتماعية ، كلية العلوم الانسـانية والاجتماعية ، جامعة محمد بو ضـياف ، المسـيلة – الجزائر ، 2023.
5. د. جيهان عبد الحميد رمضـان ، مبادرة تطويرية مقترحة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال الاجتماعية ، مجلة دراسـات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسـانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع 51 ، مجلد 2 ، مصـر، 2020 .
6. د. سمير طجين ، الاثار الاقتصـادية والاجتماعية لريادة الاعمال المجتمعية ، مؤتمر ريادة الاعمال الاجتماعية في الجزائر ، جامعة خميس مليانة ، 2023.
7. د. ناصـر بن عوض الزهراني ، ريادة الاعمال الاجتماعية منظور جديد لمواجهة المشـكلات الاجتماعية ، قسـم الخدمة الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، 2021.
8. عامر كريم هظل ، الاء صـباح محمود ، تأثير الاسـتفادة من الادوات الرقمية لتحقيق التميز العلمي ، مجلة لارك للفلسـفة واللسانيات ، جامعة واسط ، 2024 ، .DOI : htt://doi.org/10.31185/lark.3337
9. عبدالكريم نصر ، واقع ريادة الاعمال الاجتماعية الصغيرة والمتوسطة واثره على التنمية الاقتصادية ، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات ، فلسطين ، 2011 .
10. مشيرة محمد حسن العشري ، الاقتصاد الرقمي وتفعيل سياسات ريادة الاعمال داخل المجتمع ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة دمياط ، مصر ، مجلد 12 ، ع 1 ، 2023.
11. مها فواز الفريح ، العوامل المؤثرة على ريادة الاعمال الاجتماعية والانسـانية ، مجلة البحوث التربوية ، مصـر ، ع 16 ، مجلد 16 ، 2023 .
12. مها يوسـف شـحاذه ، التحول الرقمي وريادة الاعمال الرقمية ، مجلة رماح للبحوث والدراسـات ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، 2022 .
13. Ancker, Digital Entrepreneurship in Finland of Finnish digital entrepreneur
14. نيران عدنان كاظم ، اليات التمكين الاجتماعي للشباب العراقي (ريادة الاعمال الاجتماعية انموذجا) مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد 68 ، 2024 .
15. صـالح مهدي الحسـناوي ، اثر اسـتخدام المعرفة الالكترونية في بناء المنظمات الريادية ، كلية الادارة والاقتصـاد ، جامعة كربلاء ، 2010.

Sources

1.Amal Khairi Amin, Experiments in Social Entrepreneurship: The Art of Community Creativity, Kai University, 2019. .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2.Ayman Gamal Mohamed El-Sayed, Digital Social Entrepreneurship in the Context of Social Work, The Scientific Journal of Social Work, Faculty of Social Work, Aswan University, Vol. 5, Issue 3, 2024 .

3.Khamloul Khadra, Social Entrepreneurship, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University, M'sila – Algeria, 2023 .

4.Dr. Jehan Abdelhamid Ramadan, A Proposed Developmental Initiative to Enhance Students' Attitudes Towards Social Entrepreneurship*, Studies in Social Work and Humanities Journal, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue 51, Vol. 2, Egypt, 2020 .

5.Dr. Samir Tajin, Economic and Social Impacts of Community Entrepreneurship,Conference on Social Entrepreneurship in Algeria, Khemis Miliana University, 2023 .

6.Dr. Nasser Bin Awad Al-Zahrani, Social Entrepreneurship: A New Perspective for Addressing Social Issues, Department of Social Work, Umm Al-Qura University, 2021 .

7.Amer Karim Hadhil, Alaa Sabah Mahmoud, The Impact of Utilizing Digital Tools to Achieve Academic Excellence, Lark Journal for Philosophy and Linguistics, Wasit University, 2024 .

8.Abd elkarim Nasser, The Reality of Small and Medium-Sized Social Enterprises and Their Impact on Economic Development, Al-Quds University Journal of Research and Studies, Palestine, 2011 .

9.Moshera Mohamed Hassan Al-Ashry, Digital Economy and the Activation of Entrepreneurship Policies within Society,The Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University, Egypt, Vol. 12, Issue 1, 2023 .

10.Maha Fawaz Al-Fraih, Factors Influencing Social and Humanitarian Entrepreneurship, Educational Research Journal, Egypt, Issue 16, Vol. 16, 2023 .

11.Maha Youssef Shahada, Digital Transformation and Digital Entrepreneurship, Ramah Journal for Research and Studies, Human Resources Research and Development Center, 2022 .

12.Niran Adnan Kazem, Mechanisms for the Social Empowerment of Iraqi Youth (Social Entrepreneurship as a Model), Political Science Journal, University of Baghdad, Issue 68, 2024 .

13 . Salih Mahdi Al-Hasnawi, The Impact of Using Electronic Knowledge in Building Entrepreneurial Organizations, Faculty of Administration and Economics, University of Karbala , 2010 .,

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية